

المحاضرة الثالثة عشر

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

محتوى المحاضرة

من هو الممارس العام للخدمة الاجتماعية؟

واجبات الأخصائي الاجتماعي في إطار الممارسة العامة.

كيف يمكن اكتساب المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية.

أنواع مهارات الممارسة العامة اللازمة لعمل الممارس العام.

• من هو الممارس العام للخدمة الاجتماعية؟

- تعددت التعريفات التي تناولت الأخصائي الاجتماعي
- فمنها من يعرفه بأنه هو: الشخص الذي تقع عليه مسئولية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وتأدية الخدمات التي يحتاج إليها أفراد المجتمع سواء كانت علاجية أم وقائية.
- كما أنه: الشخص الذي تتوفر لديه الميول المهنية والاجتماعية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وقد يكون بعضها فطري وبعضها مكتسب.
- تعريف الأخصائي الاجتماعي في إطار الممارسة العامة بأنه: ذلك الشخص الحاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية من أحد كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية
- والذي اكتسب مهارات تمكنه من التدخل المهني الفعال مع كافة أنساق التعامل (الفردية – الأسرية – الجماعية – المؤسسية – المجتمعية)
- معتمدا على خلفيته العلمية التي اكتسبها علميا وعمليا خلال سنوات الدراسة الأربع بالإضافة إلى تحليه ببعض الصفات المهنية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة والمدعمة بالقيم الأخلاقية والمهنية.

• واجبات الأخصائي الاجتماعي في إطار الممارسة العامة

❖ واجبات الممارس العام كأخصائي:

- ٠١-تقديم وتوجيه الخدمات الاجتماعية لإنجاز الأهداف المحددة.
- ٠٢-تنظيم ورش عمل للمشاركة وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- ٠٣-تنظيم جماعات المجتمع المحلي وتنسيق جهودها لحل المشكلات الاجتماعية.
- ٠٤-الاستشارة مع المؤسسات الأخرى في المشكلات والحالات المتعددة والمشاركة وتنسيق الخدمات بين المؤسسات المساعدة ذات المشكلات المتعددة.
- ٠٥-جمع البيانات وتحليلها الخاصة بالمشكلات الاجتماعية.
- ٠٦-تطوير المعارف وتأسيسها لخلق شرعية لصنع قرارات وفهم مشكلات واحتياجات المجتمع.

- ٠٧ -خدمات المدافعة للعملاء أو الجماعات الذين لم تقابل احتياجاتهم بواسطة البرامج المتاحة أو من خلال المؤسسات المتخصصة.
- ٠٨ -العمل مع الجماعات لمساعدتها في تحديد احتياجاتها واهتماماتها ومساعدتها في اتخاذ قراراتها كجزء من تفاعلها.
- ٠٩ -إعداد وحدات البرامج كجزء من بنائها.
- ١٠ -العمل كمحرك للتفاعل الجماعي.
- ١١ -تنظيم جماعات المجتمع المحلي للعمل مع المشكلات الخارجية.
- ١٢ -تطوير وتدعيم البحث العلمي متضمنا البحث الإحصائي وتحويل البيانات الوصفية إلى كمية.
- ١٣ -العمل على إيجاد برامج تخطيطية للمشكلات الرئيسية للمؤسسات.
- ١٤ -العمل كقائد فريق في وحدة الخدمات.
- ١٥ -كفاءة الخدمة الاجتماعية تحتاج إلى العمل الفريقي.

❖ واجبات الممارس العام كمشرف:

- ١ - العمل كقائد فريق في الأنواع المتعددة للمؤسسات التي يشرف عليها.
- ٢ - تقديم الدعم النفسي للأفراد والجماعات بالاعتماد على أسس تعاونية (تبادلية).
- ٣ - العمل كمستشار في الخدمات الرئيسية وفي برامج التفاعل الجماعي.
- ٤ - إدارة برامج الخدمة الاجتماعية في المؤسسة.
- ٥ - تصميم وتخطيط برامج البحوث.
- ٦ - العمل كمنظم اجتماعي ومخطط كجزء من النسق في المؤسسة.
- ٧ - تدعيم أساليب الإشراف في البرامج المقدمة للخدمة الاجتماعية.

● كيف يمكن اكتساب المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

- ٠١ -تحديد الهدف من اكتساب المهارة.
- ٠٢ -جمع البيانات والمعلومات حول المهارة من وجهات نظر متعددة وذلك لأن كل مهارة لها أساس معرفي خاص يعتبر قاعدة للاسترشاد عند الممارسة.
- ٠٣ -تحديد مجال ممارسة المهارة واستخدامها وذلك لتحقيق الربط بين مجال الممارسة وأنواع المهارات المختلفة.
- ٠٤ -تحديد إجراءات تنفيذ المهارة للتعرف على الخطوات الأساسية وما يجب فعله في كل خطوة من هذه الخطوات.
- ٠٥ -التدريب على استخدام هذه المهارة.
- ٠٦ -ممارسة المهارة تحت إشراف مدرب أو خبير في هذا المجال، وذلك من أجل تصحيح أخطاء واستخدام المهارة.
- ٠٧ -ممارسة المهارة في مجال الممارسة وكتابة تقرير حول أسلوب ممارستها وتعزيز استخدام هذه المهارة.
- ٠٨ -تقويم استخدام المهارة من خلال الربط بين أسلوب استخدامها وذلك وفقا لأحدث الاتجاهات النظرية الخاصة بهذه المهارة.
- ٠٩ -يجب التأكد من تطبيق الحقائق النظرية للمهارة خلال استخدامها وذلك وفقا لأحدث الاتجاهات النظرية الخاصة بهذه المهارة.
- ١٠ -التركيز على المهارات التي من شأنها تحقيق الربط في العمل المهني بين الأخصائي الاجتماعي وزملاء المهنة وبينه وبين العملاء مثل : (مهارات توجيه التفاعل - ومهارات العلاقة المهنية ...الخ).
- مراعاة الترتيب في الخطوات السابقة يعد أمرا مهما بالنسبة لعمل الأخصائي الاجتماعي ولدارس الخدمة الاجتماعية عموما.

• المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية

- تعددت تعريفات المهارة بصفة عامة.
- تعرف المهارة في أبسط صورها بأنها : القدرة على عمل شيء ما بإتقان
- والشخص الماهر هو من يملك المهارة أو يظهرها.
- كما تعرف المهارة بأنها : المقدرة على إنجاز شيء أو القيام به
- أو هي : معرفة وخبرة وقدرة على الأداء
- وتلك المقدرة تتفاوت من فرد إلى آخر
- من هنا دخل العنصر الفني في الخدمة الاجتماعية
- أو كما يقرر البعض أن مهنة الخدمة الاجتماعية ترتكز على العلم غير أن ممارستها تعتبر فناً.
- وعرف آخرون المهارة في الخدمة الاجتماعية بأنها : قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام النظريات والمبادئ العلمية والمهنية في مجالات الممارسة المهنية لتحقيق عملية المساعدة في حدود الإمكانيات والأهداف المتاحة في المجتمع.
- كما تعرف بأنه : قدرة الأخصائي الاجتماعي على انتقاء أساليب وطرق التدخل المهني للعمل مع نسق التعامل سواء كان فرداً أم جماعة أم مجتمعاً أم مؤسسة لتحقيق نتائج إيجابية بأعلى كفاءة وبأقل الإمكانيات في حدود وظيفة المؤسسة وضمن ثقافة المجتمع الذي يعمل به.

• أنواع مهارات الممارسة العامة اللازمة لعمل الممارس العام.

- أ - المهارات الإدراكية هي : تلك المهارات التي تستخدم في التفكير وتظهر في وجود الشخص في المواقف المختلفة، وقدرته على التطوير، والفهم
- وفي تحديد المعارف واستخدامها في التخطيط من أجل التدخل المهني وفي إجراء التقييم.
- ب - المهارات التفاعلية هي : تلك المهارات التي ترتبط بالعمل مع الأفراد والجماعات والأسر والمجتمعات والمؤسسات من أجل الاتصال وتطوير الفهم في ربط الخطط وتنفيذ الخطط والأفعال.
- والأخصائي الاجتماعي الممارس العام ينبغي أن يكون كفئاً في كلا النوعين من المهارات.
- بذلت عدة محاولات لتحديد المستوى المهاري المطلوب لممارسة الخدمة الاجتماعية من أهمها:
- محاولة (فيدريكو 1973) التي تعد محاولة غير مباشرة لوصف مهارات الخدمة الاجتماعية وذلك بواسطة شرح أدوار وأنشطة الأخصائي الاجتماعي
- وهي كما يلي:
- ٠١ -المبادر (المبادئ) هو: الذي ينتشر في المجتمع لتحديد الاحتياجات وتتبع مصادرها لخدمة المجتمع.
- ٠٢ -الوسيط هو : الذي يتعرف على الخدمات المتاحة ويتأكد من وصولها لمستحقيها بشكل مناسب.
- ٠٣ -المدافع هو: الذي يقوم بمساعدة أنواع خاصة من العملاء للحصول على الخدمات حينما يرفض الشخص الآخر إعطائها لهم أو مساعدتهم، والمساعدة في توصيل هذه الخدمات لأكثر عدد ممكن من المستفيدين.
- ٠٤ -المقوم هو: الذي يقوم بتقويم الاحتياجات والموارد واستثمار البدائل لمقابلة الاحتياجات واتخاذ القرار بشأن اختيار البديل المناسب.
- ٠٥ -المعلم هو: والذي يعلم الحقائق والمهارات.
- ٠٦ -المحرك هو: الذي يساعد في تطوير الخدمات ويساهم في إيجاد خدمات أخرى جديدة.
- ٠٧ -مغير (معدل) السلوك هو: والذي يعدل مناطق خاصة في سلوكيات العملاء.
- ٠٨ -المستشار هو: والذي يعمل مع مهنيين آخرين بمساعدتهم على زيادة فاعليتهم لتقديم الخدمات.
- ٠٩ -المخطط الاجتماعي هو : والذي يساعد جماعات المجتمع في التخطيط بفاعلية من أجل احتياجات الرعاية الاجتماعية المجتمعية.

- ١٠- مصدر العطاء (المعطي) هو : والذي يقدم التدعيم لأولئك الذين لا يستطيعون حل مشكلاتهم وغير قادرين على مقابلة احتياجاتهم الذاتية.
- ١١- جامع ومدير البيانات ومحلل البيانات لغرض صنع القرار.
- ١٢- المدير هو : والذي يؤدي مجموعة من الأنشطة الضرورية لتصميم وتنفيذ برامج الخدمات.

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

القطري